متى يجب استدعاء الطبيب

عليك دائماً الاتصال بالطبيب أو زيارته في إحدى الحالات التالية :

1) عندما يكثر بكاء الطفل وترتفع حرارته وتبدو عليه التعاسة وعدم الشعور بالرضا دون سبب واضح، فإذا كنت تعتقدين بأن هذه الحالة بداية رشح فتمهلي قليلاً للتأكد من صحة الأمر ولكن لا تطلبي الانتظار كثيراً.

2) إذا كان الطفل مصاباً بالرشح لدرجة أدت انسداد أنفه مما يجعل الرضاعة صعبة أو يصبح تنفسه صعباً.

عندما يصاب الطفل الصغير بالقيئ والإسهال معاً يجب ألا تهمل هذه الحالة أبداً إذ سرعان ما تسوء فإياك أن تنتظري أكثر من ساعة أو ساعتين قبل الاتصال بالطبيب.

3) الخناق حالة يمكن أن تشتد فى وقت قصير وهي مرض خطير ومثير للقلق لذلك إتصلي بالطبيب مهما كان الوقت ليلاً أو نهاراً.

4) إفرازات الأذن، إذا كانت الإفرازات صفراء أو خضراء اللون فإن ذلك يشير إلى وجود التهاب في الأذن.

5) التشنجات (النوبات) خذي الطفل إلى أقرب مستشفى إن أمكنك ذلك.

6) إذا بلع طفلك شيئاً وظهرت عليه علامات التقيؤ والألم في المعدة والسعال غير العادي أو صعوبة التنفس، فبعض الأشياء تشكل خطراً على الطفل إذا بلعها كدبابيس الشعر والعملات والبلي والبندق وحبوب الأدوية، لذلك اتصلي بالطبيب فوراً إذا شعرت بأن طفلك بلغ أي شئ من هذه الأشياء والأفضل أن تأخذي طفلك إلى أقرب مستشفى إن استطعت، وينطبق الإجراء نفسه على سوائل التنظيف المنزلية ولا تنتظرى النتيجة بل تصرفي في الحال، إن الأشياء الصغيرة غير الضارة تخرج مع براز الطفل بدون مشكلة، ولكن راقبي إخراج الطفل حتى يظهر الجسم المبلوع في

البراز.

7) عندما يبدو الطفل خاملاً بليداً لا يهتم بالأشياء من حوله ولا يعنى هذا أن يكون هادئاً لنصف ساعة أو ما يقاربها بل عندما يكون سليماً معافاً ثم يفقد اهتمامه بالأشياء المحيطة به تدريجياً ويصبح متكدراً مضطرباً فإذا استمرت هذه الحالة وصاحبها رفض الطفل لطعامه فاستشيري الطبيب فوراً.

8) من الخطأ أن تحاولي معالجة مرض الطفل بنفسك ومن الأفضل لك أن تستشيري الطبيب حتى وإن اتهمت بأنك تعيرين الأمور أهمية تفوق اللازم ولا تعالجي طفلك بأدوية السعال والمليانات ما لم يصفها لك الطبيب.

الوقاية من الأمراض

يحتاج طفلك للوقاية من الأمراض التي يتعرض لها في هذا السن الصغير حيث أن بعض الأمراض تشكل خطراً على الأطفال أو تصيبهم بالإعاقة أو قد تودى بحياتهم لا قدر الله، ويمكن تأمين هذه الوقاية أولاً بإتباع الأساليب السليمة في التغذية والنظافة التامة ومكافحة الحشرات وتطعيم الطفل ضد الأمراض المعدية. فيجب إعطاء الطفل دورة كاملة من اللقاحات خلال السنة الأولى من عمره وعادة ما تقوم المستشفيات بتحصين الطفل في اليوم الأول من ولادته ضد ميكروب الدرن وفيروس الكبد الوبائي.

وعلى الأم بعد ذلك مراجعة المركز الصحي لاستكمال باقي التطعيمات.

ملاحظات عامة عن التطعيم

* التطعيم ضروري لكل طفل حفاظاً على صحته وعملاً بمبدأ (الوقاية خير من العلاج).

* يبدأ التطعيم منذ اليوم الأول لولادة الطفل ويستمر حتى عمر 6 سنوات على الأقل.

* يجب الالتزام بالمواعيد التي يحددها الطبيب لتطعيم الطفل، فالتطعيم ليس مجرد إعطاء الطفل اللقاح الواقي من المرض، وإنما المهم أن يتم ذلك في الموعد المناسب ضماناً لتحقيق الفائدة من التطعيم.

* على كل أم أن تبادر بإبلاغ الطبيب عن أي أعرض يشكو منها الطفل قبل إعطائه التطعيم وبخاصة تلك الأعراض التي لا تظهر للطبيب عند توقيع الكشف الطبي عليه مثل القئ والإسهال والسعال.

* على كل أم أن تستعلم من الطبيب عن الآثار الجانبية المحتمل حدوثها بعد إعطاء كل تطعيم لطفلها وكيفية التصرف فيها حتى لا تصاب الأم بالقلق أو الانزعاج عند حدوثها.

مفعول التلقيح

من المؤكد أنك تريدين معرفة الأثر الذي يتركه التلقيح على طفلك، فهل يمكن أن يترتب عنه المرض أو الألم؟

إن اللقاحات المؤلمة هي الدفتريا والسعال الديكي والكزاز فقط، وفي معظم الحالات يبقى الألم لفترة ثم يزول، فإن بدا طفلك متكدراً أو متعباً وظهر لديه ورم في مكان الحقنة أو ارتفعت درجة حرارته إلى 38 درجة فهذا أمر لا يدعو إلى القلق، ويمكن تسكين الألم بإعطائه مسكن الأطفال أو جرعة من سائل الباراسيتامول الموصوف من قبل الطبيب.

جرعة إضافية أو لاحقة لزيادة المناعة

يجب إعطاء الطفل جرعة منشطة من لقاح الثلاثي البكتيري وجرعة واحدة من لقاح شلل الأطفال عبر الفم وذلك لدى دخول الطفل المدرسة الابتدائية في السادسة من عمره أو عند التحاقه بدار الحضانة في عامه الثالث، وعلى أية حال يمكنك استشارة الطبيب بهذا الشأن.

أهمية التلقيح والتحصين.

غالباً ما يطرح الآباء الأسئلة على الأطباء عن ضرورة حماية الأطفال من خلال اللقاحات التي تعطى لهم والآثار التي يمكن أن تتركها عليهم فيما بعد.

أما الأسباب فهي: - رغم أن " أن السعال الديكي " أصبح أقل شيوعاً قد نتيجة التوسع في تطعيم الأطفال ضد هذا المرض الفتاك إلا أنه قد لا يحمي اللقاح الأطفال حماية تامة من الإصابة بالمرض ولكن يخفف من شدة الحالة إذا حدثت، يجب على الوالدين تجنب الاحتكاك بالأطفال المصابين وألا يعتمدوا على التحصين فقط أما بالنسبة لمرض " الدفتيريا " فقد يستخف الآباء بتطعيم أطفالهم ضد هذا المرض لقلة حدوثه إن أغلبية الإصابات تحدث لدى الأطفال دون سن المدرسة، أما أعلى نسبة وفيات فتكون بين السنة الأولى والرابعة، ونجاح العلاج مرهون بشكل مباشر بالمعالجة السريعة عند ظهور الأعراض المرضية، والدفتيريا مرض صعب التشخيص في بدايته وهذا يعنى زيادة احتمال نسبة الخطر أما أخطار اللقاح فهي ضئيلة جداً أما المرض الثالث الذي يعطي اللقاح للوقاية منه في جرعة ثلاثية فهو " الكزاز " ولا ينقل هذه المرض من شخص إلى آخر وإنما تدخل جرثومته عند طريق الجروح الملوثة، وقد تحدث الإصابة عبر جرح بسيط إلا ان النوع الأكثر شيوعاً هو الإصابة بجرح عميق ذي ثقب صغير كأن يدوس الطفل بقدمه على مسمار صدئ، ونسبة الوفاة عند الإصابة بهذا المرض هي واحدة من إربعة أما التطعيم ضد الكزاز فمأمون للغاية ويمكن إعطاء حقنة تعزيزية إضافية من اللقاح نفسه عند حدوث الإصابة ولكن المهم جداً تلقيح الأطفال ضد الكزاز لأنه مرض خطير للغاية وتعرض الأطفال للإصابة به محتمل جداً.

كذلك يتحتم تحصين الطفل ضد شلل الأطفال ولقد كان هذا المرض شائعاً ويصيب الطفل بالشلل ولكن أمكن التغلب عليه الآن بفعل اللقاح، تعطي ثلاث جرعات

من هذا اللقاح عبر الفم على فترات زمنية مختلفة، وهو عبارة عن نقطتان بالفم ولا يسبب ذلك أي ألم، ويوصي بأن تتوقف الأم عن رضاعة الطفل قبل وبعد إعطاء التطعيم بساعتين... أما الحماية من هجمات هذا المرض فتبدأ فوراً وتستمر للسنوات المقبلة ولكن قد لا تستدعي الحاجة إلى جرعات إضافية لزيادة الحصانة ضد المرض أحياناً.

أما " **الحصـــبة** " فقد انخفضت نسبة الأطفال الذين يصابون بها أيضاً بفضل الاهتمام بالتحصين ضدها وربما تحد عدوى بها ولكنها في أغلب الأحيان تكون عدوى حصبة خفيفة ولكنها تسبب الضيق للطفل حتى في الحالات التي لا تصاحبها أية مضاعفات أما المضاعفات وإن كانت نادرة إلا أنها على درجة من الخطورة وتؤدي إلى الوفاة في بعض الأحيان، لذلك ينصح بعدم الإهمال بإعطاء اللقاح الخاص بها وتبقى ردة الفعل الخفيفة العادية (ارتفاع الحرارة والطفح الخفيف) أفضل بكثير من المرض نفسه إذا أصاب الطفل لما ينتج عنه من أخطار ومضاعفات.

التلقيح ضد الإلتهاب الكبدي (ب)

نظراً لخطورة المرض فيجب التحصين ضده ويكون من خلال ثلاث جرعات الأولى في عمر يوم واحد والثانية عند عمر شهرين والثالثة عند عمر 6 شهور كما ينصح بتطعيم الأطفال الكبار الذين لم يأخذوا التطعيم سابقاً

التلقيح ضد الهيموفيلس انفلونزا ب

ثلاث جرعات للوقاية من الحمى الشوكية الناتجة عن الإصابة بهذه البكتريا التى تسبب فقدان للسمع وتأخر عقلى.

التلقيح ضد الحمى الشوكية أ، ج

عند ظهور حالات مرضيه بشكل وبائى أو السفر لأماكن موبوءة.

* * * * *